تفسير البغوي

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ

(وأمر أهلك بالصلاة) أي : قومك . وقيل : من كان على دينك ، كقوله تعالى : " وكان يأمر أهله بالصلاة " (مريم : 55) ، (واصطبر عليها) أي اصبر على الصلاة ، فإنها تنهى عن الفحشاء والمنكر .(لا نسألك رزقا) لا نكلفك أن ترزق أحدا من خلقنا ، ولا أن ترزق نفسك وإنما نكلفك عملا (نحن نرزقك والعاقبة) الخاتمة الجميلة المحمودة ، (للتقوى) أي لأهل التقوى . قال ابن عباس : الذين صدقوك واتبعوك واتقوني .وفي بعض المسانيد أن النبي صلى االله عليه وسلم : " كان إذا أصاب أهله ضر أمرهم بالصلاة وتلا هذه الآية .